

تأثير أسلوب التدريس المركب بتوجيه الأقران الثنائي والرباعي في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لدى طلاب الصف الثاني متوسط

م.د. صالح جويد هليل

جامعة ذي قار - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Salehch71@yahoo.com

ملخص البحث باللغة العربية

تكمن أهمية البحث باستعمال أسلوب يرى الباحث بانه أكثر تطوراً وتأثيراً وهو أسلوب التدريس المركب بتوجيه الأقران الثنائي والرباعي والذي يرافق نوع النشاط الخاص بمهارات كرة القدم واثبات فاعليته ومدى تأثيره في العملية التعليمية لطلاب الصف الثاني متوسط من خلال الاستثمار الأمثل للجهد والوقت فضلاً عن مدى مساهمته في إغناء المعلم بالأسلوب العملي الذي يتمكن من خلاله إنجاز العملية التعليمية ومواكبة التطور العلمي لهذه اللعبة .

ويهدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير أسلوب التدريس المركب بتوجيه الأقران الثنائي والرباعي في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ، وايضا التعرف على معنوية الفروق بين مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في نتائج الاختبارات البعدية في جميع الاختبارات المهارية قيد البحث.

وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين (الضابطة والتجريبية) لملاءمته طبيعة هذه الدراسة وأهدافها .

واشتملت عينة الدراسة علي عدد (٤٠) طالب من طلاب الصف الثاني متوسط بعمر (١٣-١٤) سنة في ثانوية الصمود للبنين في محافظة ذي قار للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ م ، يمثلون شعبتين (ب-د) وواقع (٢٠) طالب من كل شعبة وكانت نسبة العينة من مجتمع الأصل البالغ (١٢٥) طالبا تساوي (٣٢%) وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية .

ومن أهم الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث أن أسلوب التدريس المتبع له تأثير إيجابي في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم (الدرجة ، المناولة ، التهديف) لدى طلاب الصف الثاني المتوسط وايضا أسلوب التدريس المركب بتوجيه الأقران الثنائي والرباعي له تأثير إيجابي في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم (الدرجة ، المناولة ، التهديف) لدى طلاب الصف الثاني المتوسط كذلك اظهر أسلوب التدريس المركب بتوجيه الأقران الثنائي والرباعي تفوقا على الأسلوب المتبع في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم (الدرجة ، المناولة ، التهديف) لدى طلاب الصف الثاني المتوسط .

ABSTRACT

The effect of the compound teaching style directing duo and quartet peer education in some of the basic skills of football at the second grade average students

By

Saleh Chuaied Hilaiel Ph.D. Lecturer

University of Thi Qar - College of Physical Education and Sports Sciences

Salehch71@yahoo.com

The importance of research using Style researcher believes that the most sophisticated and influential It is the style of the compound teaching Which is accompanied by the type of special skills of football activity and prove its effectiveness and its impact in the educational process for students of second grade average through the optimal investment of time and effort as well as its contribution to the enrichment of the teacher and practical manner in which he could through the success of the educational process and keep up with the scientific development of this game. This research aims to identify the impact of compound teaching method (application guidance peer bilateral and quadrilateral) in the education of some of the basic skills of football at the second grade average students, And also to identify the significant differences between the two sets of search (control and experimental) in the results of the post tests in all skill testing question. The researcher used the experimental method is Almtkavitin groups (control and experimental) nature of the relevance of this study and its objectives. The study sample included a number (40) students from the second grade students average age (13-14 years) in the secondary withstand Boys in Dhi Qar province in the academic year 2014-2015m, Representing two divisions (b d) and by (20) students from each division and the sample rate of origin of society (125) is equal to (32%) have been divided into two groups, one officer and the other pilot. One of the main conclusions reached by the researcher that followed the teaching method has a positive effect in the education of some of the basic skills of football (Rolling, handling, scoring) to the second grade average students And also teaching the composite method (application guidance peer bilateral and quadrilateral) has a positive effect in the education of some of the basic skills of football (Rolling, handling, scoring) to the second grade average students, Also showed the compound teaching method (application guidance peer bilateral and quadrilateral) advantage over the method of teaching some basic skills in football (Rolling, handling, scoring) to the second grade average students.

١ - التعريف بالبحث

١ - ١ مقدمة البحث وأهميته

يلعب التعليم دوراً حيوياً وهاماً في بناء المجتمعات البشرية وتنظيمها فهو يتعامل مع الملايين من التلاميذ الذين يشكلون جزء من الحاضر وكل المستقبل ، وعلى قدر ما يوفر النظام التعليمي البيئة الصالحة والجو المدرسي المنظم ، ويمكن له أن يزود المتعلمين بالمعارف والمهارات ويجعلهم مستعدين لتقبل المزيد من التعليم ، وتعتبر أساليب التدريس التي يستخدمها المعلم من أهم جوانب العملية التعليمية وكل أسلوب له دور معين في نمو المتعلمين من النواحي البدنية والمهارية والانفعالية والمعرفية ، وتتوقف نسبة الاعتماد على أسلوباً ما على نوع المهارة والموقف التعليمي والمتعلم ، إذ أن أسلوب التدريس الذي يوفر مواقف تعليمية متنوعة ويراعي الفروق الفردية للمتعلمين هو الأسلوب المناسب لتحقيق الأهداف التي يسعى إليها التربويون ، وعلى المعلم أن يختار أفضل تلك الأساليب التي تتناسب وعدد المتعلمين وقدراتهم الحركية واهتماماتهم وخبراتهم ، وترتكز أساليب التعلم والتدريس الحديثة على جعل المتعلم أكثر نشاطاً وإيجابية في وضع المادة المراد تعلمها فكان لا بد من استخدام هذه الأساليب في تدريس الأنشطة الرياضية والتي تعتمد على التعلم الذاتي وتجعل المتعلم محور العملية التعليمية مما يتيح له فرصة التمكن من أساسيات التعلم .

ويعتبر أسلوب التدريس المركب أحد أساليب التدريس الحديثة ، إذ يستخدم أكثر من أسلوب تدريس مثل أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران الثنائي والثلاثي أو الثنائي والرباعي أو الثلاثي والرباعي حيث يعتمد على أن يكون المتعلم نشطاً وإيجابياً ، إذ أن اعتماد المعلم على أسلوب واحد أثناء تدريس المهارات الرياضية لا يؤدي بالضرورة إلى تعلم جميع المتعلمين بنفس القدر، ولذا يجب على المعلم أن يستخدم أساليب جديدة للتعلم من أجل توفير مواقف تعليمية متنوعة ومناسبة لأكثر عدد من المعلمين .

ومن المعروف أن لعبة كرة القدم هي واحدة من الألعاب التي تتألف من عدد كبير من المهارات الأساسية والتي يشترط على المعلم أو المدرب تعليمها وتوصيلها إلى المتعلم أو اللاعب وتطويرها بشكل جيد من أجل رفع الأداء المهاري له وهذا يكون من خلال استعمال الأسلوب المناسب والملائم والذي يتفق أو ينسجم مع طبيعة وميول المتعلمين أو اللاعبين ورغباتهم ويصل بهم إلى مستوى من التمكن والمرتبة العالية من الكفاءة والفاعلية وصولاً إلى الأهداف المراد تحقيقها.

ومن خلال ما تقدم تتضح أهمية البحث باستعمال أسلوب يرى الباحث بأنه أكثر تطوراً وتأثيراً وهو أسلوب التدريس المركب بتوجيه الأقران الثنائي والرباعي والذي يرافق نوع النشاط الخاص بمهارات كرة القدم واثبات فاعليته ومدى تأثيره في العملية التعليمية لطلاب الصف الثاني متوسط من خلال الاستثمار الأمثل للجهد والوقت فضلاً عن مدى مساهمته في إغناء المعلم بالأسلوب العملي الذي يتمكن من خلاله إنجاح العملية التعليمية ومواكبة التطور العلمي لهذه اللعبة .

١ - ٢ مشكلة البحث

من خلال قيام الباحث بالإشراف على الطلبة المطبقين في مدارس المحافظة لاحظ أن تدريس جميع الألعاب الجماعية ومنها كرة القدم يتم من خلال الطريقة التقليدية إذ يقوم المعلم أو المدرس بشرح طريقة أداء المهارة وتقديم نموذج لها وعلى التلاميذ أن يقوموا بالأداء وفقاً لذلك ، الأمر الذي يؤدي إلى عدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين حيث يتم تجميع عدد من المتعلمين يتعهدهم معلم أو مدرس واحد يقوم بتقديم المادة التعليمية ، كما لاحظ الباحث ان المهارات الأساسية بكرة القدم لا تتطور بالشكل الذي يتناسب مع التطور

السريع الحاصل للعبة وقد يكون ذلك بسبب عدم استخدام اساليب تتناسب مع كثرة عدد المتعلمين مما يزيد عبء العملية التعليمية على المعلم او المدرس من حيث متابعتة كل طالب وتصحيح الأخطاء التي تصاحب الأداء المهاري الذي يقوم به ، وكرد فعل للقصور الحاصل في بيئة التدريس او التعليم ووفقا للاتجاهات الحديثة فقد اختار الباحث اسلوب التدريس المركب بتوجيه الأقران الثنائي والرباعي وذلك من اجل تطوير العملية التعليمية من حيث السرعة في عملية اكتساب وتطوير المهارات الأساسية بكرة القدم وإتقانها وصولا إلى مستوى أفضل .

١-٣ هدفاً للبحث

- ١- التعرف على تأثير أسلوب التدريس المركب بتوجيه الأقران الثنائي والرباعي في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم (الدرجة ، المناولة ، التهديف) لدى طلاب الصف الثاني المتوسط .
- ٢- التعرف على معنوية الفروق بين مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في نتائج الاختبارات البعدية .
- ١-٤ فرضا البحث :-يفترض الباحث ما يأتي :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية معنوية بين القياس القبلي والبعدى للمجموعتين الضابطة والتجريبية في نتائج تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم (الدرجة ، المناولة ، التهديف) لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ولصالح القياس البعدى .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية معنوية في نتائج القياس البعدى للمجموعتين الضابطة والتجريبية في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم (الدرجة ، المناولة ، التهديف) لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ولصالح المجموعة التجريبية .

١-٥ مجالات البحث

١-٥-١ المجال البشري : طلاب الصف الثاني متوسط بعمر (١٣-١٤) سنة في ثانوية الصمود للبنين في محافظة ذي قار .

١-٥-٢ المجال الزماني: للفترة من ١٠/٥ / ٢٠١٤ ولغاية ٢٨/١/٢٠١٥ م .

١-٥-٣ المجال المكاني: ساحة الألعاب في ثانوية الصمود للبنين - محافظة ذي قار .

٢- الدراسات النظرية والدراسات السابقة

٢-١ الدراسات النظرية

٢-١-١ الأساليب التدريسية

لاشك ان التدريس يشغل في الوقت الحاضر موقعاً خطيراً في حياة الأمة او العالم بما يوكل اليه من مهمة تلقي الحضارة وتوصيلها بالشكل المراد ، اذ انه عصب الحياة الذي به تدب الحركة بجسم الأمة فتؤدي دورها الوجودي ، فالتدريس علم وفن وخبرة يكتسبها المدرس عن طريق الاستعداد والممارسة (١٠:٣٠) .

ويذكر (علي الهرهوري ١٩٩٣) "ان التدريس عملية تربية يتم من خلالها تكوين وتكامل المعارف والمعلومات ، والخبرات ، والأمكانيات اللازمة للطالب" (١٢:٤٣) ، ومهنة التدريس مهنة صعبة وشاقة تحتاج الى الصبر والتحمل والمثابرة ، ويجب على الفرد الذي يمارس هذه المهنة ان يتكيف معها ويستعد دائماً لها لمواجهة كل المشاكل في الصدر الرطب ، والأنسجام ، والتعايش مع الطلاب في الدرس (٣:٤) .

اما اساليب التدريس فتعرفها (عفاف عبدالكريم ١٩٩٠) " بأنها مجموعة علاقات تنشأ بين المدرس والطالب هذه العلاقات تساعد المتعلم على النمو واكتساب المهارات في الأنشطة الرياضية " (٧٩:١١) .
وعليه فان الأسلوب التدريسي هو النافذة التي من خلالها يستطيع المدرس أن يحقق الهدف من الوحدة التعليمية من خلال التفاعل المشترك بينه وبين الطالب .

٢-١-٢ أسلوب التدريس المركب

هو الأسلوب الذي يستخدم أكثر من طريقة تدريس واحدة كالمحاضرة والمناقشة والاستقراء والاستنباط ويحدد في ضوء الأهداف التي يضعها المعلم ، وهذا التنوع يتيح الفرص للطلاب للمشاركة في العملية التعليمية كلاً حسب قدراته وميوله ، ويعطي فرص أكثر للفهم والاستيعاب لما يقوم بتدريسه المعلم (٢٦:١) .

٣-١-٢ أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران الثنائي

هو أسلوب ينظم فيه المتعلمين في أزواج يقوم أحدهما بالأداء والآخر بالملاحظة ودور المؤدي تنفيذ العمل كما جاء بورقة العمل (المهام والمعايير) ، أما دور الملاحظ فيكون بالتوجيه وإعطاء تغذية راجعة للمؤدي وهو الذي يتصل بالمعلم ودور المعلم هو ملاحظة المتعلم والمؤدي والمتعلم الملاحظ وهو الذي يتخذ قرارات التخطيط ويتخذ المتعلم المؤدي قرارات التنفيذ والتقييم (١١:١١) .

٤-١-٢ أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران الرباعي

هو نمط تم ابتكاره من أسلوب التعلم بتوجيه الأقران الثنائي وذلك بإضافة متعلمين اثنان بحيث يتم تنظيم أعمال المتعلمين في مجموعات رباعية بحيث يقوم اثنان من المتعلمين بأداء العمل وتنفيذه (المؤديان) ويقوم المتعلمان الآخران بالتوجيه والملاحظة (الملاحظان) كبديل للمعلم ثم يتم تبادل الأدوار لأداء العمل بين المتعلمين الأربعة بحيث يقوم كل متعلم منهم بتأدية دور المؤدي والملاحظ بالتبادل مع المتعلمين الثلاثة في مجموعته ويتبادل معهم الأدوار بطريقة تدوير المجموعات عكس اتجاه عقارب الساعة (٤٥٨:٩) .

اما الباحث في بحثه هذا فقد استعمل أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران الثنائي والرباعي وهو اسلوب يجمع بين التطبيق بتوجيه الاقران الثنائي ثم الانتقال مباشرة الى التطبيق بتوجيه الاقران الرباعي ، أي يبدأ الدرس بتنظيم المتعلمين في أزواج يقوم أحدهما بالأداء والآخر بالملاحظة ، ثم الانتقال مباشرة الى مجموعات رباعية بحيث يقوم اثنان من المتعلمين بأداء العمل وتنفيذه (المؤديان) ويقوم المتعلمان الآخران بالتوجيه والملاحظة (الملاحظان) ثم يتم تبادل الأدوار لأداء العمل بين المتعلمين الأربعة .

٥-١-٢ المهارات الأساسية بكرة القدم

لكل نشاط أو فعالية رياضية ومنها كرة القدم مهاراتها الأساسية الخاصة التي تميزها عن غيرها من الأنشطة الرياضية الأخرى ، وتكون هذه المهارات هي السمة الرئيسية لنوع اللعبة الرياضية المعنية وضمن قانونها ، وعرف (حنفي محمود ٢٠٠١) المهارات الأساسية بكرة القدم بأنها "كل الحركات الضرورية الهادفة التي تؤدي بغرض معين في إطار قانون كرة القدم ، سواء كانت هذه الحركات بالكرة أو بدونها" (٦٥:٤) ، كما أشار (موفق اسعد ٢٠٠٧) إلى أن المهارات الأساسية بكرة القدم هي "القاعدة الأساسية لتحقيق المستويات العالية والانجاز الجيد إذ تحتل جانبا مهما في الوحدات اليومية والبرامج التدريبية أو التعليمية ويتم التدريب عليها لمدة طويلة ولا تخلو وحدة تعليمية أو تدريبية من أساسيات التعلم على هذه المهارات التي يجب إتقانها لان درجة إتقان المهارة لنوع النشاط الممارس يعد من الجوانب المهمة التي يتوقف عليها تنفيذ الخطط في ظروف اللعب المختلفة" (٤٢:١٦) .

وسيتطرق الباحث إلى شرح المهارات الأساسية بكرة القدم موضوع الدراسة وهي :

١-٥-١-٢ الدرجة

تعد الدرجة بالكرة ضرورة أساسية بكرة القدم لأهميتها في التقدم بالكرة باتجاه هدف المنافس والتحكم بها أثناء الدرجة أو لمحاولة فتح ثغرات بدفاع المنافس أو لفك المراقبة عن زملائه من لدن المنافس ، وأحيانا يكون الهدف من الدرجة هو الوصول إلى هدف المنافس بأسرع وقت والقيام بعملية التهديد ، وعليه يجب على اللاعب أن يتمتع بإمكانية عالية للوصول بالكرة والسيطرة عليها من أجل التخلص من لاعبي الفريق المنافس ، علماً أن الدرجة يجب أن تخدم خطط اللعب (١٩:٨٨) .

١-٥-٢-٢ المناولة

إن مهارة المناولة من أكثر المهارات استخداماً في لعبة كرة القدم ، والفريق الذي يجيد لاعبه المناولة ويستخدمونها بدقة في أثناء المباراة تكون فرصتهم أكبر في تحقيق نتائج جيدة في المباراة ، وهذا ما أكده (ثامر محسن وموفق المولى ١٩٩٩) بأن "مهارة المناولة واحدة من أهم المهارات وأكثرها تكراراً في لعبة كرة القدم بل هي العمود الأول وأساس كل هجمة فمن خلال المناولة يمكن للفريق نقل الكرة إلى أنحاء الملعب جميعها ومن خلالها يمكن البدء بهجمة والانتهاء بالتهديد" (٢:١٦) ، لذلك تعد مهارة المناولة عماد لعبة كرة القدم إذ لا يستطيع أي لاعب لوحده الوصول إلى مرمى المنافس ومراوغة لاعبيه كلهم .

١-٥-٣-٢ التهديد

إن إدخال الكرة في مرمى المنافس هو الهدف النهائي في لعبة كرة القدم ، لذا فإن الحركات والمهارات كلها التي يقوم بها اللاعبون يجب أن تخدم هذا الهدف لتحقيق الفوز ، ولذلك تعد مهارة التهديد من أهم المهارات والتي عن طريقها تحسم نتائج المباريات ، وكل شيء يفعله اللاعبون داخل الملعب يصب في اتجاه خلق فرصة مناسبة للتهديد ، فالتهديد أحد وسائل الهجوم الفردي والذي يتطلب من اللاعب القدرة على التركيز والمهارة الفنية العالية في الأداء لمختلف أنواع ركل الكرة بالقدم ، وتأتي فرصة التهديد دائماً بعد المحاورة أو بعد اللعب الجماعي بين اللاعبين (١٦:٣٢) .

٢-٢ الدراسات السابقة

١-٢-٢-٢ دراسة ميرفت علي خفاجة (١٩٩٠) (١٧ :)

((مقارنة لتأثير بعض اساليب التدريس في التربية البدنية على مستوى اداء بعض المهارات الحركية بالمرحلة الاعدادية))

تهدف الدراسة التعرف على استخدام كل من اسلوبي التعلم بتوجيه الاقران واسلوب التعلم بالتطبيق الذاتي، والتعلم بالعرض التوضيحي في درس التربية البدنية على مستوى تلميذات الصف الثاني بالمرحلة الاعدادية في بعض المهارات في الجمناستك وكرة الطائرة ، كذلك التعرف على افضل الاساليب التي تؤدي الى الارتقاء بمستوى الاداء المهاري.

واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لدراسة عينة عشوائية من تلميذات الصف الثاني وعددهن (١٢٠) تلميذة ، قسمن على ثلاث مجاميع وقد تم إجراء تكافؤ بين المجاميع في القدرات الحركية للمستوى المهاري وكانت المجموعة الأولى عددها ٤٠ طالبة تمثل التجريبية الأولى التي درست وفق أسلوب توجيه الأقران ، والمجموعة الثانية والتي تمثل التجريبية الثانية فقد درست وفق أسلوب التعلم والتطبيق الذاتي ، أما المجموعة

الثالثة والتي قوامها ٤٠ تلميذة أيضا فقد أصبحت مجموعة ضابطة وتم تدريسها وفق الأسلوب التقليدي المعتمد وهو التعلم بالعرض التوضيحي ، وقد أسفرت نتائج الدراسة الى ما يأتي :

١- تأثير الاساليب الثلاثة في مستوى الاداء المهاري حيث ظهر تحسن في مستوى الاداء .

٢- ان استخدام اسلوب التعلم بتوجيه الاقران كان افضل الاساليب في اكتساب التلميذات المهارات الحركية وتقدم مستوى ادائهن .

٢-٢-٢ دراسة عبد السلام محمد حسين (٢٠٠٤) (٨ :)

((تأثير استخدام تقنية تعليم الأقران للتعليم التعاوني في المدارس الإعدادية والمهنية لتعلم بعض المهارات في الجمناستك))

تهدف الدراسة التعرف على تأثير استخدام تقنية تعليم الأقران لأسلوب التعلم التعاوني في المدارس الإعدادية والمهنية في تعلم بعض مهارات الجمناستك ، وكذلك تحديد أفضل درجات اكتساب التعلم لتقنية تعليم الأقران لأسلوب التعلم التعاوني لطلبة المدارس الإعدادية والمهنية .

واجريّ البحث على عينة من طلاب المدارس الإعدادية (الرابع العام) والإعدادية المهنية (الأول صناعي) التابعة لتربية بغداد الكرخ الأولى لسنة (٢٠٠٣ - ٢٠٠٤) والبالغ عددهم في المدرسة الأولى (٣٦) طالب قسموا الى مجموعتين بواقع (١٨) طالب لكل مجموعة ، اذ تم تطبيق أسلوب التعلم التعاوني بتقنية تعلم الأقران على المجموعة التجريبية فيما طبقت المجموعة الضابطة الأسلوب المتبع (التقليدي) وذلك لتعلم مهارات في الجمناستك ، وكذلك في المدارس المهنية (المدرسة الثانية) ، وتم التوصل الى الاستنتاجات ومنها :

١- ظهور فروق معنوية ذات دلالة إحصائية للاختبارات القبليّة والبعدية لصالح الاختبارات البعدية وللمجموعات الأربع ولكل المهارات .

٢- أظهرت النتائج الى تفوق المجموعة الإعدادية التجريبية المهنية على مجاميع البحث الثلاثة الباقية ، وتليها الإعدادية التجريبية ثم الضابطة المهنية وبعدها الضابطة الإعدادية في مهارات البحث الثلاثة . لذلك شاهد الباحث تفوق أسلوب التعلم التعاوني بتقنية تعليم الأقران على الأسلوب المتبع (التقليدي) في تعلم بعض المهارات في الجمناستك .

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

٣- ١ منهج البحث : أن طبيعة المشكلة هي الأساس التي يتم من خلاله اختيار منهج البحث ، لذلك استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين (الضابطة والتجريبية) لملاءمته طبيعة هذه الدراسة وأهدافها .

٣-٢ مجتمع البحث وعينته :-تكون مجتمع البحث من طلاب الصف الثاني متوسط في ثانوية الصمود للبنين - محافظة ذي قار بأعمار (١٣ - ١٤) سنة للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥م والبالغ عددهم (١٢٥) طالب موزعين على (٤) شعب هي (أ- ب- ج- د) وبالطريقة العشوائية بأسلوب القرعة تم اختيار شعبة (ب) كمجموعة ضابطة وشعبة (د) كمجموعة تجريبية أما شعبة (ج) فقد اجري عليها الباحث التجربة الاستطلاعية وبعد إجراء التجانس والتكافؤ قام الباحث بإجراء تجربته الميدانية على عينة من (٤٠) طالبا يمثلون شعبتين (ب-د) وبواقع (٢٠) طالب من كل شعبة وكانت نسبة العينة من مجتمع الأصل تساوي

(٣٢%) واستبعد الباحث عدد من أفراد العينة وهم الطلاب الراسيين والمصابين بعاهاات مرضية والطلبة الممارسين للعبة كرة القدم .

١-٢-٣ التجانس

استخدم الباحث قانون معامل الاختلاف لإجراء التجانس في متغيرات (العمر، الطول، الوزن) بين أفراد العينة وكما مبين في الجدول (١) .

جدول (١) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف في متغيرات الدراسة

معامل الاختلاف* %	الانحراف المعياري (ع $\bar{+}$)	الوسط الحسابي (س)	وحدة القياس	المعالجات المتغيرات
٢.٢٦	٠.٣١	١٣.٦٧	سنة	العمر
٣.٠٢	٤.٦٨	١٥٤.٤٧	سم	الطول
١٠.١٠	٤.٧٧	٤٧.٢١	كغم	الوزن

* جميع قيم معامل الاختلاف كانت أقل من ٣٠% مما يدل على تجانس العينة في المتغيرات أعلاه
٢-٢-٣ التكافؤ

لغرض تحديد نقطة الشروع قام الباحث بإيجاد التكافؤ بين المجموعتين باستعمال اختبار (ت) للعينات المستقلة في متغيرات الدراسة والجدول (٢) يبين ذلك .

جدول (٢) يبين تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات (الدرجة ، المناولة ، التهديد)

الدالة الإحصائية	قيمة t*		المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المعالجات المتغيرات
	الجدولية	المحسوبة	(ع $\bar{+}$)	س	(ع $\bar{+}$)	س	
غير معنوي	٢.٠٢	١.٦٤	١.٣٥	٢٠.١١	١.٢٧	١٩.٤٢	الدرجة(ث)
غير معنوي		١.٠٣	٠.٨٢	٤.١٢	١.٠٣	٣.٨١	المناولة(درجة)
غير معنوي		١.٤٠	٠.٥٩	٢.١٦	٠.٦٤	2.44	التهديد(درجة)

قيمة (t) الجدولية عند درجة حرية (٣٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) هي (٢.٠٢)

من خلال ملاحظة قيم (t) المحسوبة لمتغيرات البحث نجد أنها أقل من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢.٠٢) عند درجة حرية (٣٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية وهذا يعني إن المجموعتين متكافئتين في متغيرات البحث .

٣-٣ الوسائل والأدوات المساعدة

١-٣-٣ الوسائل المساعدة

المصادر العربية والاجنبية - الملاحظة - الاختبارات والقياس .

٢-٣-٣ الأدوات المساعدة

شريط قياس - ميزان طبي - طباشير - صافرة - بورك - ساعة إيقاف يدوية عدد (٢) - كرات قدم -حاسبة علمية - أقماع - اهداف صغيرة .

٤-٣ تحديد بعض المهارات الأساسية بكرة القدم وتحديد الاختبار الخاص بكل مهارة قيد الدراسة

تم تحديد بعض المهارات الأساسية بكرة القدم قيد الدراسة وفق مفردات منهج كرة القدم للصف الثاني متوسط والمقر من مديرية النشاط الرياضي المدرسي لمحافظة ذي قار للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥م والمهارات الأساسية التي قيد الدراسة هي (الدرجة ، المناولة ، التهديد) ، ثم تطلب البحث إجراء الاختبارات الخاصة بكل مهارة قيد الدراسة والتي تم اختيارها من خلال الاستفادة من أدبيات الدراسات السابقة وتم عرضها على عدد من ذوي الخبرة والاختصاص^(٤) وحصلت موافقتهم بنسبة ١٠٠% ، وهذا ما يحقق الصدق الظاهري للاختبارات ، وعلى الرغم من استخدام الاختبارات في البيئة العربية والعراقية وان معاملاتها العلمية متحققة وموثوق بها الا ان الباحث قام بإجراء تجربة استطلاعية على عينة من غير عينة البحث ومن مجتمع الأصل وهم (١٢) طالب من شعبة(ج) للتحقق من ثبات الاختبارات من خلال تطبيق الاختبارات وإعادة تطبيقها بعد خمسة ايام من التطبيق الاول ، وكذلك التأكد من موضوعيتها من خلال وضع محكمان لتسجيل درجات الاختبارات ومن ثم إيجاد معامل الارتباط بينهما ، وكانت معاملات الارتباط عالية وهو ما يحقق الثبات والموضوعية ، والجدول (٣) يبين ذلك .

جدول (٣) يبين معاملات الثبات والموضوعية

ت	اسم الاختبار	معامل الثبات	معامل الموضوعية
١	الجري المتعرج بالكرة بين (٥) شواخص	٠. ٨٧	٠. ٩٢
٢	المناولة نحو هدف صغير	٠. ٨٩	٠. ٩٠
٣	التهديد بالقدم على المستطيلات المتداخلة	٠. ٨٦	٠. ٩٤

* قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٠) وتحت مستوى دلالة (٠.٠٥) هي (٠.٥٧٦)

٥-٣ مواصفات الاختبارات

١-٥-٣ اختبار الجري المتعرج بالكرة بين (٥) شواخص (٢١٢:٥)

- الهدف من الاختبار: قياس القدرة على الدرجة بتغيير الاتجاه.
- الأدوات اللازمة : كرة قدم قانونية ، شريط قياس ، خمس شواخص أو مقاعد مناسبة الارتفاع .
- وصف الأداء : يوضع الشاخص الأول على بعد (٢.٧٠) م عن خط البداية فيقف اللاعب ومعه الكرة خلف خط البداية وعندما تعطى إشارة البدء يقوم اللاعب بالجري بالكرة بين الشواخص ذهابا وإيابا.
- تعطى لكل مختبر محاولتين متتاليتين ويحتسب الزمن ١٠/١ من الثانية.
- التسجيل : درجة المختبر هي متوسط الزمن الكلي الذي يستغرقه اللاعب في أداء المحاولتين .
- ٢-٥-٣ اختبار المناولة نحو هدف صغير يبعد مسافة (١٢) م (٤١:٦) .
- الهدف من الاختبار: قياس دقة المناولة.
- الادوات اللازمة : كرات قدم عدد (٥)، هدف صغير أبعاده ١١٠×٦٣سم، شريط قياس، بورك.

(٤) ١- أ.د. عادل عودة الغزي تعلم حركي-كرة قدم
 ٢- أ.د. سلمان عكاب سرحان اختبار وقياس - كرة قدم
 ٣- أ.م.د. امين خزعل عبد تدريب - كرة قدم
 جامعة ذي قار - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
 جامعة الكوفة - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
 جامعة ذي قار - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

- اجراءات الاختبار: يرسم خط للبداية بطول (١)م وعلى مسافة ١٢م عن الهدف الصغير، وتوضع كرات ثابتة على خط البداية بحسب ما موضح في الشكل(٣).

- وصف الاداء: يقف الطالب خلف خط البداية موجهاً للهدف الصغير، ويبدأ عند اعطاء الاشارة بمناولة الكرات نحو الهدف لتدخل اليه، وتعطى لكل طالب خمس محاولات متتالية.

- التسجيل: تحسب الدرجة بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب من مناولة الكرات الخمسة وعلى النحو الآتي : درجتان لكل محاولة صحيحة تدخل الهدف الصغير - درجة واحدة إذا مست الكرة القائم أو العارضة ولم تدخل الهدف - صفر في حالة خروج الكرة عن الهدف الصغير.

٣-٥-٣ اختبار التهديف بالقدم على المستطيلات المتداخلة (٤٥٢:١٤)

- الهدف من الاختبار: قياس دقة التهديف .

الأدوات اللازمة : ثلاث كرات قدم ، حائط أمامه أرض ممهدة ، يرسم على الحائط ثلاث مستطيلات متداخلة أبعادها كالآتي : (المستطيل الاول ٦٠x٥٠سم) - (المستطيل الثاني ٢٠x١٠٠سم) - (المستطيل الثالث ١٨٠x١٥٠سم) .

- مواصفات الأداء : يقف المختبر خلف الخط ، ثم يقوم بتصويب الكرات الثلاث على المستطيلات محاولاً إصابة المستطيل الصغير .

- التسجيل : المستطيل الاول ٣ درجات - المستطيل الثاني ٢ درجة - المستطيل الثالث ١ درجة - عندما لاتلمس الكرة أي من المستطيلات صفر .

ملاحظة : للمختبر الحق في استخدام أي من القدمين .

٣-٦ اجراءات البحث الميدانية

٣-٦-١ الاختبارات القبليّة

تم إجراء الاختبارات القبليّة في يوم الاحد الموافق ١٢/١٠/٢٠١٤م على ملعب ثانوية الصمود للبنين - محافظة ذي قار وبوجود فريق العمل المساعد .

٣-٦-٢ الإطار العام لتنفيذ الأسلوب المستخدم :

بعد ان قام الباحث بتحديد كافة متطلبات التجربة الرئيسة من خلال تحديد الاختبارات المهارية وبعد إجراء التجربة الاستطلاعية والاستفادة منها في تنظيم العمل والإعداد للتجربة الرئيسة وقبل إجراء الاختبارات القبليّة قام الباحث بإعطاء وحدتين تعليميتين تعريفيتين لكل مجموعة من مجموعات البحث الغرض منها إعطاء تعليم مسبق للطالب للتعرف على طبيعة المهارة المراد تعلمها وكذلك لتحقيق الأهداف التي تطلب من الباحث أن يقوم ببناء المواقف التعليمية التي سوف يمر بها المتعلمين اثناء تنفيذ أسلوب التدريس المركب ودراسة مكان التنفيذ والأدوات المستخدمة في إطار الأسلوب قيد البحث ، وبناء على هذا :

- قام الباحث بالاجتماع مع طلاب المجموعة التجريبية عينة البحث وبحضور مدرس المادة قبل البدء في تطبيق أسلوب التدريس المركب بتوجيه الأقران الثنائي والرباعي المستخدم قيد البحث لشرح وتوضيح كيفية تنفيذ أسلوب التدريس المركب بتوجيه الأقران الثنائي والرباعي وتم الرد على جميع استفسارات أسئلة الطلاب .

- قام الباحث بتقسيم طلاب المجموعة التجريبية البالغ عددهم (٢٠) طالبا إلى أزواج وكل طالبان مع بعضهما حيث بلغ عدد الثنائيات (١٠) ، ثم قام الباحث بشرح دور الطالب المؤدي ودور الطالب الملاحظ ودور كل منهم في إطار التطبيق بتوجيه الأقران الثنائي وكيفية تقسيمهم ثنائيات وكيفية تقديم التغذية الراجعة

، ثم كيفية التطبيق بتوجيه الأقران الرباعي مباشرة بعد التطبيق الثنائي وذلك بالانتقال إلى تقسيم الطلاب إلى مجموعات ، كل مجموعة تتكون من (٤) طلاب وذلك في إطار توافق الطلاب مع بعضهم لضمان التعاون أثناء التطبيق حيث سيصبح عدد المجموعات (٥) مجموعات ثم قام بشرح وتوضيح طريقة الانتقال إلى التطبيق الرباعي وكيفية تبديل الأدوار بطريقة تدوير المجموعات .

- اعتمد الباحث المنهج التعليمي المهاري الذي أعدته مدرسة التربية الرياضية^(٩) وفق مفردات منهج كرة القدم والمقرر من مديرية النشاط الرياضي المدرسي لمحافظة ذي قار علماً إن عدد الوحدات التعليمية (١٨) وحدة تعليمية موزعة على ثلاث مهارات هي (الدرجة، المناولة، التهديف) وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع لكل شعبة ، وان زمن الوحدة التعليمية (٤٠) دقيقة مقسمة كالتالي :

أ- القسم التحضيري (١٠) دقائق (الإحماء ، وتنظيم العمل) .

ب- القسم الرئيسي (٢٥) دقيقة :

- المجموعة الضابطة : (ويشمل الجزء التعليمي وفيه يتم شرح المهارة التي يتم تعليمها وكذلك التمارين التي سوف يتم تطبيقها وكذلك الجزء التطبيقي ويتم فيه تطبيق التمارين الخاصة بالمهارة المراد تعليمها بالأسلوب المتبع من قبل مدرس المادة) .

- المجموعة التجريبية : (ويشمل الجزء التعليمي وفيه يتم شرح المهارة التي يتم تعليمها وكذلك التمارين التي سوف يتم تطبيقها وكذلك الجزء التطبيقي ويتم فيه تطبيق التمارين الخاصة بالمهارة المراد تعليمها بالأسلوب التدريسي المركب بتوجيه الأقران الثنائي ثم الرباعي) .

ج- القسم الختامي (٥) دقائق ويشمل (هرولة خفيفة ولعبة صغيرة ثم الانصراف) .

٣-٦-٣ الاختبارات البعيدة :

بعد إكمال الوحدات التعليمية أجريت الاختبارات البعيدة المهارة في يوم الأربعاء الموافق ١٧/١٢/٢٠١٤م وتحت نفس الظروف التي أجريت فيها لاختبارات القبلية وبوجود نفس الفريق المساعد .

٣-٧ الوسائل الإحصائية :

١- الوسط الحسابي

٢- الانحراف المعياري

٣- معامل الاختلاف

٤- معامل الارتباط البسيط (بيرسون)

٥- T للعينات المترابطة

٦- T للعينات المستقلة

(٩) مرتضى فاخر شمخي بكالوريوس تربية رياضية

٤ - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

٤-١ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في بعض المهارات الأساسية بكرة القدم

جدول (٤) يبين دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية لبعض المهارات الأساسية بكرة القدم.

الدلالة الإحصائية	قيمة t*		الاختبارات البعدية		الاختبارات القبليّة		المعالجات المهارية
	الجدولية	المحسوبة	(ع ⁺)	س ^ن	(ع ⁺)	س ^ن	
معنوي	٢.٠٩	٤.٠٩	١.٩٢	١٦.٥١	١.٢٧	١٩.٤٢	الدرجة (ث)
معنوي		٣.٨٢	٠.٨٥	٦.١٨	١.٠٣	٣.٨١	المناول (درجة)
معنوي		٣.٩٤	١.٠٧	٥.٦٨	٠.٦٤	٢.٤٤	التهديف (درجة)

* قيمة (t) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩) هي (٢.٠٩) يبين الجدول (٤) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين القياسين القبلي والبعدى في اختبارات المهارات الأساسية بكرة القدم قيد البحث للمجموعة الضابطة ، وأظهرت النتائج أن الفروق جميعها للاختبارات هي معنوية ولصالح القياس البعدى لان قيمة (t) المحسوبة اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢.٠٩) وبدرجة حرية (١٩) وتحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وهذا يدل على وجود فرق معنوي ولصالح الاختبار البعدى في جميع المهارات الأساسية بكرة القدم قيد البحث .

٤-٢ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في بعض المهارات الأساسية بكرة القدم

جدول (٥) يبين دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية لبعض المهارات الأساسية بكرة القدم.

الدلالة الإحصائية	قيمة t*		الاختبارات البعدية		الاختبارات القبليّة		المعالجات المهارية
	الجدولية	المحسوبة	(ع ⁺)	س ^ن	(ع ⁺)	س ^ن	
معنوي	٢.٠٩	٧.٠٩	٢.١٣	١٤.٨٣	١.٣٥	٢٠.١١	الدرجة (ث)
معنوي		٥.٢٢	١.١٥	٧.٦١	٠.٨٢	٤.١٢	المناول (درجة)
معنوي		٦.٣٢	١.٢٣	٧.٢٢	٠.٥٩	٢.١٦	التهديف (درجة)

* قيمة (t) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩) هي (٢.٠٩) يبين الجدول (٥) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين القياسين القبلي والبعدى في اختبارات المهارات الأساسية بكرة القدم قيد البحث للمجموعة التجريبية ، وأظهرت النتائج أن الفروق جميعها للاختبارات هي معنوية ولصالح القياس البعدى لان قيمة (t) المحسوبة اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢.٠٩) وبدرجة حرية (١٩) وتحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وهذا يدل على وجود فرق معنوي ولصالح الاختبار البعدى في جميع المهارات الأساسية بكرة القدم قيد البحث .

٤-٣ مناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات البحث

من خلال النتائج التي أظهرها الجدولان (٤،٥) نجد أن هناك تطور واضح وملحوظ لدى أفراد المجموعتين في الاختبارات البعدية المهارية وهذا يتفق مع ما جاء في الفرض الأول من الدراسة ، ويعزو الباحث سبب ذلك إلى سلامة المنهج التعليمي واحتوائه على تمارين مختارة بصورة علمية وبتكرارات صحيحة ومتناسقة ومنسجمة مع مستوى وقابلية أفراد العينة ، وقائمة على أساس الممارسة الصحيحة وهذا ما أكده قاسم لزام (٢٠٠٥) من أن "التدريب والممارسة على مهارة معينة ضمن واجب حركي يؤدي إلى زيادة الخبرة وإحداث تطور في التعلم ، لذلك فإن الممارسة تعد أهم متغير في عملية التعلم للمهارات المعقدة وحتى البسيطة" (٥٦:١٣) ، ومن العوامل التي ساعدت في اكتساب التعلم لأفراد المجموعتين هو تأثير الأسلوبين التدريسيين (المتبع والتدريس المركب) ، إذ مارست كل مجموعة أسلوبا من هذه الأساليب التدريسية وهذا بحد ذاته ذو تأثيرا ايجابيا وفعال في العملية التعليمية إذ أن كل أسلوب من أساليب التدريس عندما يستخدم خلال فترة معينة من الوقت فإنه يؤدي إلى التواصل وبلوغ مجموعة معينة من الأهداف" (٢٦:١٥) .

كما يعزو الباحث تطور المجموعة الضابطة في المهارات الأساسية بكرة القدم قيد الدراسة الى الاسلوب المتبع من قبل مدرس المادة والذي يعتمد على الشرح اللفظي للمهارة الحركية ويتبع ذلك أداء النموذج الذي يضيف إلى الطلاب تصور مبدئي لكيفية تطبيق المهارات ثم تأتي مرحلة ممارسة وتكرار الطلاب للمهارات إلى جانب الانتظام والاستمرار في التعليم وبعد ذلك تغذية راجعة من جانب المدرس وكل هذا من شأنه رفع مستوى الطلاب وتقديمهم في الجانب المهاري .

كما يعزو الباحث تطور المجموعة التجريبية في المهارات الأساسية بكرة القدم قيد الدراسة نتيجة لاستخدام أسلوب التدريس المركب بنمطيه التطبيق بتوجيه الأقران الثنائي والتطبيق بتوجيه الأقران الرباعي والذي أتاح فرصة للطلاب لرؤية المهارة في جميع مراحلها بأوضاعها السليمة مما ساعد على استيعابهم للمهارات قيد البحث بالإضافة إلى التقويم المستمر وتقديم التغذية الراجعة من الزميل أثناء مرحلة التعلم وكذلك اكتشاف الأخطاء وتصحيحها وهذا يؤدي بدوره على التقدم والتحسين في المهارات ، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه عفاف عبد الكريم (١٩٩٠) "بأن أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران تظهر فائدته في المراحل الأولى من التعلم عندما يحتاج المتعلم إلى التعرف على نقاط هامة بعد كل محاولة لتصحيح الأداء الحركي للمهارة وبذلك يوفر معلم لكل طالب" (٤٠:١١) .

٤-٤ عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدي - بعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في بعض المهارات الأساسية بكرة القدم

جدول (٦) يبين دلالة الفروق بين الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات المهارية لبعض المهارات الأساسية بكرة القدم

الدلالة الإحصائية	قيمة t*		المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المعالجات المهارة
	الجدولية	المحسوبة	(ع $\bar{+}$)	س	(ع $\bar{+}$)	س	
معنوي	٢.٠٢	٢.٥٨	٢.١٣	١٤.٨٣	١.٩٢	١٦.٥١	الدرجة(ث)
معنوي		٤.٤٦	١.١٥	٧.٦١	٠.٨٥	٦.١٨	المناوله(درجة)
معنوي		٤.٤٦	١.٢٣	٧.٢٢	١.٠٧	٥.٦٨	التهديف(درجة)

*قيمة (t) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٨) هي (٢.٠٢)

يبين الجدول (٦) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين القياس البعدي في اختبارات المهارات الأساسية بكرة القدم قيد البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية ، وأظهرت النتائج أن الفروق جميعها للاختبارات هي معنوية ولصالح المجموعة التجريبية لان قيمة (t) المحسوبة اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢.٠٢) وبدرجة حرية (٣٨) وتحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وهذا يدل على وجود فرق معنوي ولصالح المجموعة التجريبية في جميع المهارات الأساسية بكرة القدم قيد البحث .

٤-٥ مناقشة نتائج الاختبارات البعدي - بعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في بعض المهارات الأساسية بكرة القدم

من خلال النتائج التي أظهرها الجدول (٦) نجد أن قيمة (t) المحسوبة لكل الاختبارات المهارية قيد الدراسة اكبر من قيمتها الجدولية مما يشير إلى معنوية الفروق بين الاختبارات البعدي للمجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية ويعزو الباحث سبب تفوق المجموعة التجريبية والتي استخدمت أسلوب التدريس المركب بتوجيه الأقران الثنائي والرياعي إلى إن الطالب في هذا الأسلوب لديه الفرصة الجيدة لتصحيح أخطاء أداءه الحركي بوقت مبكر عن طريق استقباله التغذية الراجعة من زميله (المراقب) "فالتغذية الراجعة معلومات مرتبطة بالأداء أو ناتج الأداء وهي معلومات مرتبطة بشكل وأسلوب حركات الأداء وتكون محددة وواضحة" (٨١:٧) ، كما أن من الأسباب التي أدت إلى تفوق أسلوب التدريس المركب بتوجيه الأقران الثنائي والرياعي هو طبيعة هذا الأسلوب التي فرضت وجود مراقب واحد بمثابة مدرس لكل طالب مؤدي ليساعده في التخلص من الأخطاء التي يرتكبها أثناء أداء المهارة وهذا ما أكده عادل عودة (٢٠٠١) من أن "الطالب المراقب يقوم بعمل تصور ذهني للمهارة الحركية عند تصحيح الأخطاء لزميله المؤدي وهذا ما يطور الجانب الفكري لديه" (٨٢:٧) .

كما يعزو الباحث هذا التقدم الحادث للمجموعة التجريبية إلى أن استخدام أسلوب التدريس المركب بنمطية الثنائي والرياعي جاء متناسبين ومتناسقين ومبنيان على بعضهما بأسلوب علمي وفعال مما أدى إلى أن يكتسب الطالب خبرة نتيجة للتطبيق بالثنائي أولاً ثم الرياعي بعده مباشرة مما ترتب عليه زيادة هذه الخبرة وإتقان المهارة حيث يتكون لديه تصور ذهني وتذكر لتسلسل الأداء الصحيح وكذلك استمرار التغذية الراجعة المقدمة من الملاحظين إلى المؤدين إلى جانب تكرار تبادل القيام بدور الملاحظ والمؤدي مما يترتب عليه تكرار ممارسة العمل عدة مرات مما يساعد على اكتساب خبرات من بعضهم البعض وتثبيت الأداء الصحيح ومحاولة الوصول إليه مما أدى إلى زيادة التعاون والتفاعل بين الطلاب لمساعدتهم لبعضهم البعض الأمر الذي ساعد على مراعاة الفروق الفردية وحدوث تقدم وتحسن لأفراد هذه المجموعة .

وفي هذا الصدد تذكر "تاهد محمود ونيللي رمزي (١٩٩٨) "أنه عندما تجعل لكل طالب دور خاص يقوم به أحدهما بأداء الحركة والآخر بدور الملاحظ ويتعامل المدرس فقط مع الطالب الملاحظ الذي يحول قرارات المدرس إلى الطالب المؤدي فيصحح ويعطي ملاحظاته للطالب المؤدي ثم يتم تبديل الأدوار فينمي بذلك السلوك التعاوني بين الطلاب ويوفر مدرس لكل طالب" (٨٣:١٨) ، كما يضيف ارتزت Artzt (١٩٩٠) أن أسلوب التدريس المركب يجعل الطالب محور العملية التعليمية ما يزيد دافعيته نحو التعلم ، كما يوفر زمن كاف للتطبيق وتقديم المعارف والمعلومات ويساعد على تصحيح الأخطاء ، كما أن إلقاء مسئولية على عاتق الطالب يجعله يحاول إخراج أحسن ما لديه لإنجاز وأداء المهارات للتعلم كما أن تبادل الأدوار من مؤدي ملاحظ والعكس يزيد من المسئولية كما يزيد من الدافعية للتعلم (١٢٩:٢٠) .

أما في الأسلوب التقليدي فيقوم المعلم بتقديم المعلومات وشرح وعرض المهارات من خلال النموذج ثم تكرار المهارة من جانب الطالب ولكن دون إيجابية أو إشارة للطالب في الاشتراك لعرض المهارة على الطلاب أن يستمتع إلى الشرح وينفذ ما قد ركز فيه مما يتيح فرصة لعدم الرؤية الواضحة أو تنفيذ كل ما سمعه ويجعل الطالب في موقف المتلقي مما يجعله يقوم بدور سلبي في عملية التعلم وذلك بعكس أسلوب التدريس المركب .

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات :- في ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية :

١- أسلوب التدريس المتبع له تأثير إيجابي في تعليم بعض المهارات الأساسية لكرة القدم (الدرجة ، المناولة ، التهديف) لدى طلاب الصف الثاني المتوسط .

٢- أسلوب التدريس المركب (التطبيق بتوجيه الأقران الثنائي والرباعي) له تأثير إيجابي في تعليم بعض المهارات الأساسية لكرة القدم (الدرجة ، المناولة ، التهديف) لدى طلاب الصف الثاني المتوسط .

٣- أظهر أسلوب التدريس المركب (التطبيق بتوجيه الأقران الثنائي والرباعي) تفوقا على الأسلوب المتبع في تعليم بعض المهارات الأساسية لكرة القدم (الدرجة ، المناولة ، التهديف) لدى طلاب الصف الثاني المتوسط .

٥-٢ التوصيات :- بناء على نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي :

١- ضرورة تطبيق أسلوب التدريس المركب (التطبيق بتوجيه الأقران الثنائي والرباعي) لتدريس مهارات كرة القدم بدرس التربية الرياضية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط .

٢- ضرورة تطبيق التدريس بأسلوب التدريس المركب في مناهج طرق التدريس بكليات التربية الرياضية.

٣- ضرورة عقد دورات تدريبية لتدريب معلمي ومعلمات التربية الرياضية على كيفية استخدام أساليب التدريس الحديثة ومنها أسلوب التدريس المركب في إطار الاستخدام لأساليب التدريس الحديثة وذلك بالتعاون بين كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة ومديريات التربية والتعليم.

٤- ضرورة إجراء دراسات أخرى باستخدام أسلوب التدريس المركب بأنماطه المختلفة على عينات لمراحل أخرى وعلى متغيرات أخرى .

المصادر العربية والاجنبية

- أحمد حسين اللقاني وعلى الجمل: معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٦ .

- ثامر محسن وموفق المولى : التمارين التطويرية لكرة القدم ، ط١ ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر، ١٩٩٩ .

- حامد محمود القنوتاي : الاتجاهات الحديثة في درس التربية الرياضية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٦ .

- حنفي محمود مختار : الأسس العلمية في تدريب كرة القدم ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠١ .

- زهير قاسم الخشاب وآخرون: كرة القدم، ط٢ ، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٩ .

- ضياء ناجي العزاوي : تأثير تداخل التمرينات المركبة في تطوير بعض المهارات الأساسية لكرة القدم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد، ٢٠٠٤ .

- عادل عودة كاطع : تأثير أساليب تدريسية على استثمار الوقت وتعلم عدد من المهارات الأساسية بكرة القدم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بابل ، ٢٠٠١ .
- عبدالسلام محمد حسين : تأثير استخدام تقنية تعليم الأقران للتعلم التعاوني في المدارس الإعدادية والمهنية لتعلم بعض المهارات في الجمناستيك ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٤ .
- عثمان مصطفى عثمان : تأثير استخدام أنماط مختلفة لأسلوب التطبيق بتوجيه الأقران على تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة ، بحث منشور ، مجلة علوم الرياضة ، مجلد ١٣ ، عدد نصف سنوي ، ٢٠٠١ .
- عدنان جواد الجبوري وآخرون : المبادئ الأساسية في طرق تدريس التربية الرياضية ، البصرة ، مطبعة التعليم العالي ، ١٩٨٩ .
- عفاف عبد الكريم: التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٩٠ .
- علي صالح الهرهوري : علم التدريب الرياضي، ط١، بنغازي ، منشورات جامعة قاريونس ، ١٩٩٣ .
- قاسم لزام : موضوعات في التعلم الحركي ، بغداد ، مطابع الجمعة ، ٢٠٠٥ .
- محمد صبحي حسانين: القياس والتقييم في التربية البدنية، ج١، ط٢، جامعة حلوان، دار الفكر العربي، ١٩٨٧ .
- موستن وساره اشوروت : تدريس التربية الرياضية ، (ترجمه) جمال صالح وتخرون ، الموصل ، مطبعة جامعة الموصل ، ١٩٩١ .
- موفق اسعد محمود: الاختبارات والتكنيك في كرة القدم، عمان ، دار دجلة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧ .
- ميرفت علي خفاجه: دراسة مقارنة لتأثير بعض اساليب التدريس على مستوى اداء بعض المهارات الحركية بالمرحلة الاعدادية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الاسكندرية، ١٩٩٠ .
- ناهد محمود سعد ونيلى رمزي فهيم: طرق التدريس في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ١٩٩٨ .
- يوسف لازم كماش: المهارات الأساسية بكرة القدم تعليم-تدريب، عمان ، مكتبة دار الخليج، ١٩٩٩ .
- Artzt A, Fand others : Cooperative Learning Mathematics teacher, September, 1990.